والاكثر والغناء والعدة والنبي الحاظر المعد والموازرة المعاونة
وقوله لا يوطن الاماكن اي لا يتخذ لمصلاه موضعا معلوما وقد ورد
نهيه عن هذا مفسرا في غير هذا الحديث وجاره اي يحبس نفسه على
ما يريد صاحبه ولا تؤبن فيه الحرم اي لا يذكرن بسوء ولا تنثى فلتاته
اي تحدث بها اي لم تكن فيه فلتة وان كانت من احد سترت
ويرفدون يعينون والسحاب الكثير الصياح وقوله ولا يقبل الثناء
الا من مكافئ اي قبل مقتصد في ثنائه ومدحه وقيل الا من مسلم وقيل
الا من مكافئ على يد سبقت من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
له وشعره سبخة وفي حديث آخر في وصفه منهوس العقب
اي قليل لحمها واهدب الاشفار اي طويل شعرها

الباب الثالث

فيما ورد من صحيح الاخبار ومشهورها بعظيم قدره عند ربه ومنزلته
وما خصه به في الدارين من كراماته صلى الله تعالى عليه وسلم لا خلاف
انه اكرم البشر وسيد ولد آدم وافضل الناس منزلة عند الله
واعلاهم درجة واقربهم زلفى واعلم ان الاحاديث الواردة في ذلك
كثيرة جدا وقد اقتصرنا منها على صحيحها ومنتشرها وحصرنا معاني ما ورد
منها في اثني عشر فصلا

الفصل الاول

في ما ورد من ذكر مكانته عند
ربه والاصطفاء ورفعة الذكر والتفضيل وسيادة ولد آدم
وما خصه به في الدنيا من مزايا الرتب جمع مرتبة وبركة اسمه الطيب اخبرنا
الشيخ ابو محمد عبد الله بن احمد العدل اذنا بلفظه قال حدثنا ابو الحسن
الفرغاني حدثنا ام القسم بنت ابي بكر بن يعقوب عن ابيها
حدثنا حاتم وهو ابن عقيل عن يحيى وهو ابن اسمعيل عن يحيى

الحماني

الحماني

الحماني حدثنا قيس عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله قسم الخلق قسمين
فجعلني من خيرهم قسما فذلك قوله اصحاب اليمين واصحاب الشمال
فانا من اصحاب اليمين وانا خير اصحاب اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني
في خيرها ثلثا وذلك قوله فاصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون
السابقون فانا من السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث
قبائل فجعلني من خيرها قبيلة وذلك قوله وجعلناكم شعوبا وقبائل
الآية فانا اتقى ولد آدم واكرمهم على الله ولا فخر ثم جعل القبائل
بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت الآية وعن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح
والجسد وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من
ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ومن حديث انس
انا اكرم ولد آدم على ربي ولا فخر وفي حديث ابن عباس
انا اكرم الاولين والآخرين ولا فخر وعن عائشة عنه عليه السلام
اتاني جبريل عليه السلام فقال قلبت مشارق الارض ومغاربها
فلم ار رجلا افضل من محمد ولم ار بني اب افضل من بني هاشم
وعن انس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اتي بالبراق ليلة
اسري به فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك